اذا كان البياض لباس حزن ٥ باندلس فذاك من الصواب
الم تري لبست بياض شيبي ٥ لحزني من مفارقة الشباب
وقال الشيب ابهى من الشباب ٥ فلا تهجنه بالخضاب
هذا غراب وذاك بازه ٥ والباز خير من الغراب
واما ما قيل في نتف الشعر الشايب قال بعضهم شعرة
بدت شعرة بيضا في وسط لحيتي ٥ فبادرتها بالنتف خوفا من القذف
فقالت علي ضعفي تقوين يا فتي ٥ فدونك والجيش التي قد اتى خلفي
وقال انقطف السود امن لحيتي ٥ اخذا مع البيض اذ تشرف
فتخلف البيضا امثالها ٥ وتقطف السودا فما تخلف
حماقة السودان من هاهنا ٥ يعرفها من لم يكن يعرف
وقال مازلت ابلغ شيبة نسخت بها ٥ فاتي العذار بطلعها المفسوخ
حتي غدت صفحات وجهي اية ٥ لا ناسخ فيها ولا منسوخ
وروي ان النبي صلي الله عليه وسلم انه اباح الخضاب بالحنا
وقال عمر رضي الله عنه الخضاب انسة وانس للنساء وهيبة
للعدو وقال علي رضي الله عنه عليكم بالخضاب الاسود

فانه

فانه اهيب لكم في صدور اعدايكم واعطف لنسايكم عليكم
قال الفقيه جلال الدين ابن بشاش وفي صبغ الرجل الشعر
راسه ولحيته بما عدا السواد قولان بالجواز والاستحباب
واما بالسواد فقولان ايضا لكن بالجواز والكراهة وقال
النووي في شرح مسلم وقد ذكر العلما في اللحية اثني عشر
خصلة مكروهة بعضها اشد قبحا من بعض احدها خضا بها
بالسواد لا لغرض الجهاد والثاني خضابها بالصفرة تشبيها
بالصالحين لا لاتباع السنة الثالث تبييضها بالكبريت وغيره
استعجالا للشيوخية لاجل الرياسة والتعظيم الرابع نتفها
او طلوعها ايثارا للموءوة وحسن الصورة الخامس نتف
الشيب السادس تصفيفها طاقة فوق طاقة تصنعا
لتحسنه السابع الزيادة فيه والنقص فيها فالزيادة
في شعر العذارين من الصدغين او اخذ بعض العذار
في حلق الراس ونتف جانبي العنفقة وغيره الثامن
تسريحها تصنعا لاجل الناس التاسع تركها شعثا منتشة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)